السلطان يشتغل بغير رعيته وما يحتاجون اليه فاعلموا
انه قد عزلته المرتبة لهذا الفصل ولا فرق بينه
وبين العامة والتاسع الوقوف على علم الغيب الذي
يحتاج اليه في الكون في مدته خاصة وهي تاسع مسئلة
ليس وراءها ما يحتاج اليه الامام في امامته وذلك
ان الله تعالى اخبر عن نفسه انه كل يوم هو في شان
وهو ما يكون عليه العالم في ذلك اليوم ومعلوم ان ذلك
الشان اذا ظهر في الوجود ووقع انه معلوم لكل من
شاهده فهذا الامام من هذه المسئلة له اطلاع على
من جانب الحق على ما يريد الحق ان يجد له من الشئون
قبل وقوعها في الوجود فيطلع في اليوم الذي قبل
وقوع ذلك الشان على ذلك الشان فان كان مما فيه
منفعة لرعيته شكر الله وسكت عنه وان كان مما فيه
عقوبة بنزول بلاء عام او على اشخاص معينة سأل
الله فيهم وشفع وتضرع فيصرف الله عنهم ذلك البلا

برحمته

برحمته وفضله واجاب دعوته وسؤاله فلهذا
يطلعه الله عليه قبل وقوعه في الوجود باصحابه ثم
يطلعه الله في تلك الشئون على النوازل الواقعة
من الاشخاص ويجيء له الاشخاص بجليتهم حتى اذا
راءهم لا شك فيهم انهم عين ما راءهم ثم يطلعه الله على
الحكم المشروع في تلك النازلة له التي شرع الله لنبيه
محمد صلى الله عليه وسلم ان يحكم به فيها ولا يحكم الا بذلك
الحكم لا يخطئ ابدا واذا اعمى الله عليه الحكم في بعض النوازل
ولم يقع له عليها كشف كان عافية الحق فيها في الحكم المباح
ويعلم بعدم التعريف ان ذلك حكم الشرع فيها فانه
معصوم عن الرأي والقياس في الدين فان القياس
من ليس بنبي في دين الله حكم على الله بما لا يعلم فانه
طرد علة وما يدريك لعل الله لا يريد طرد تلك
العلة ولو اراد ها لا بان عنها على لسان رسوله وامر
بطردها هذا اذا كانت العلة مما نص الشرع عليها

Copyright © King Saud University